وجواب القسم 3 - { إنا جعلناه } وقال ابن الأنباري : من جعل جواب والكتاب حم كما تقول : نزل وا وجب وا وقف على الكتاب المبين ومعنى جعلناه : أي سميناه ووصفناه ولذلك تعدى إلى مفعولين وقال السدي : المعنى أنزلناه { قرآنا } وقال مجاهد : قلناه وقال سفيان الثوري : بيناه { عربيا } وكذا قال الزجاج : أي أنزل بلسان العرب لان كل نبي أنزل كتابه بلسان قومه وقال مقاتل : لأن لسان أهل الجنة عربي { لعلكم تعقلون } أي جعلنا ذلك الكتاب قرآنا عربيا لكي تفهموه وتتعقلوا معانية وتحيطوا بما فيه قال ابن زيد : لعلكم تتفكرون